

## البخاري (99) " الصلاة كفارة " كتاب مواقيت الصلاة باب (4)

### للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين وبعد. صلى الله عليه وسلم. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الصلاة من صحيحه باب الصلاة - [00:00:00](#)

وباب الصلاة كفارة. اما ان اقول باب الصلاة كفارة على الاضافة. واما على الابتداء والاختار باب الصلاة كفارة. ومعنى الصلاة كفارة. انني اذا اذنبت ذنبا يستحب لي ان اقوم وان اصلي - [00:00:46](#)

عندنا عدد من الكفارات الوضوء كفارة الوضوء نفسه كفارة للحديث اذا قام احدكم قم يتوضأ فغسل وجهه تساقطت خطايا وجهه مع الماء او مع اخر قطر الماء فغسل يديه تساقطت خطايا يديه مع الماء او مع اخر قطر الماء. فالوضوء كفارة في نفسه - [00:01:10](#)

بانك لغوت واذنبت وآآ تكلمت بملايق قم توضحاً زدت في الكفارة ايضاً الصلاة كفارة الاستغفار كفارة. كلمة لا اله الا الله كفارة. فاصنع خيراً بعد اي ذنب يرتكب فمن الكفارات - [00:01:42](#)

الصلاة من الكفارات الصلاة على ان الصلاة كفارة جاءت عدة ادلة سيذكر المصنف بعضها قال حدثنا مشدد ومسدد ابن مرهه. حدثنا يحيى وهو ابن القطان عن الاعمش عن سليمان ابن مهران ابو محمد الكوفي محدث ومقرئ وفقهه - [00:02:07](#)

وكان دميماً في خلقته وكل خلق الله طيب الحمد لله لكن كان دميماً في خلقته. ولكن ومع دماماته رزق خفة ومرحاً فكان ليس بالمعاقد لان شكله مش مزبوط آآ من وجهة نزره. بل كان ينظر في المرأة ويقول لو كنت بقالا ما اشتري مني احد - [00:02:47](#)

الناس ستفر مني ولن يشتري مني احد وحصلت خصومة بينه وبين زوجته فتدخل رجل الاصلاح فقال للمرأة اصبري زوجك يا عمي شو مسكين فقام الاعمش يضربه ويقول انت جنت تفسدها عليه. تفسدها علي لم تأتي لاصلاحها - [00:03:14](#)

ويذكرون في ترجمة ومن دعاياته انه كان عالماً وكان زاهداً في امير من الامراء ذلك الزمان دارت عليه الدائرة وعزل وطولب للقتل فاواه رجل الى بيته هربه الى ان انكشفت الغمة وعاد الامير الى اماراته - [00:03:44](#)

فذهب الذي غربه اليه يزوره قال لك حاجة؟ قال لي حاجة. ترسل رسالة الى الاعمش كي يحدثني. يحدثني حدسنا فلان قال رسول الله فكتب رسالة من الامير فلان الى اخيه ابي محمد سليمان ابن مهران وطبق الرسالة وذهب الرجل - [00:04:15](#)

الى الامج الامج دميم رجل دميم واعمش في عيني عمش فوجده يعلف شاة له فقال السلام عليكم قال وعليكم السلام من اين انتم؟ من اين جئت قال جئت من الامير برسالة - [00:04:38](#)

يذن الاعمش سيفرح برسالة الامير. الامير يأتي برسالة اخذها ووضعها مع العلف. فقال ماذا في رسالة الامير فقال ان تحدثني تحدثني قال والله ما احديثك ولا احديث البلدان يداعبه يعني يداعبه - [00:04:59](#)

فلو احياناً مداعبات يستفاد من ذكرها احياناً سير الصالحين خرج معه طلب منه رجل ان يحدثه فابى نحدس ناس ثقات خرج واخذ الامش وذهب به في طريق الاعمز زداد مشوار ذهب به في الطريق وكان اعمش نظره ضعيف - [00:05:31](#)

فجاء الرجل في نصف الطريق وقال يا ابا محمد والله اما ان تحدثني والا تركتك وانا تأكلك الذئب قال احديك حدسنا فلان عن فلان عن فلان. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر ماذا؟ بعض الاحاديث - [00:05:56](#)

خلاص انتهيت ردني الى بيت رده الى بيتي فقال له كل الاحاديث التي حدثتك بها كذب. فقال له ما كان لابي محمد ان يكذب على

رسول الله. قال صدقت يا بني - [00:06:17](#)

اه يعني نفسه لا تطاوع ان اه بس هو يعني يداعبه ارجع قال حدثني شقيق قال سمعت حذيفة قال كنا جلوسا عند عمر رضي الله عنه فقال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة - [00:06:35](#)

قلت انا يعني عمر يسأل ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة. قال حذيفة قلت وانا كما قاله يعني بالضبط قال انك عليه او عليها لجريء - [00:06:59](#)

يعني على تحمل الحديث هذا لجريء قلت فتنة الرجل هذا كلام رسول الله حذيفة ينقله عن رسول الله. في اهلي وماله وجاره وولده وولده وجاري تكفرهم الصلاة والصوم والصدقة والامر والنهي - [00:07:21](#)

يعني فيه فتن دائما بين الزوج وزوجته كلام لفظ هو يغلط هي تغلط في فتن بين الزوجين والولد ايضا احيانا الواحد من الولد يغلط غلطة صغيرة مسلا اعاقبه بعقاب كبير لعدم ضبط نفسي ولشدة عصبيتي - [00:07:39](#)

والولد ايضا مع والده قد يصدر منه شيء فالجار ايضا قد يحصل نوع من التحاسد نوع من اه التشاتم اي فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصوم والصدقة والامر والنهي. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:07:58](#)

قال اي قال عمر يعني هذا الشاهد من الحديث ان الصلاة كفارة لبعض الذنوب قال ليس هذا اريد. عمر يقول انا ما سألت عن هذه

الاشياء آآ التي يعني صغيرة بالنسبة لغيرها ولكن الفتنة التي تموز كما يموج البحر. الفتن العامة التي تكاد ان تدمر - [00:08:21](#)

الناس قال ليس عليك منها بأس يا امير المؤمنين. هل انت معافى منها؟ الحمد لله. انت معافى من هذه الفتن ان بينك وبينها بابا مغلقا بابا مغلقا قال ايكسر ام يفتح؟ ايكسر ام يفتح - [00:08:49](#)

قال يكسر قال هذه مشكلة الباب اذا اذا فتح ممكن يعني اذا كانت الفتن مثلا موجودة خلف الباب والباب فتح ممكن ندافع حتى يغلق الباب وتندثر الفتن لكن اذا كسر الباب مشكلة. فعمر يسأل يسأل لما - [00:09:15](#)

حذيفة قال ليس عليك منها بأس يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقة في باب مقفول بينك وبينها قال ايكسر ام مفتاح قال يكسر قال اذا لا يغلق ابدا. يعني الفتن ستستمر. قلنا - [00:09:40](#)

اي لحذيفة اكان عمر يعلم الباب؟ قال نعم. كما ان دون الغد الليلة يعني يعرف كما انه يعرف ان غدا قبل الليلة يتبعه غدا يعرف من هو الباب. والباب عمر - [00:10:00](#)

اني حدست بحديث ليس بالاغليط ليس بالاغليط هبنا ان نسأل حذيفة فامرنا مسروقا فسأله فقال الباب عمر. يعني الباب عمر لما قتل عمر كسر عمر بقتله دخلت الفتن على المسلمين من كل صوب ومن كل حذب - [00:10:20](#)

من كل صوب ومن كل عدن في السنة. طيب هكذا فالصلاة كفارة. فاتنا الباب الذي قبله باب البيعة على اقامة الصلاة حدثنا محمد بن المثنى ابو موسى العنزي حدثنا يحيى حدثنا اسماعيل وحدثنا قيس عن جرير ابن عبدالله - [00:10:46](#)

اسماعيل وابن ابي خالد وقيس هو ابن ابي حازم عن جرير ابن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم - [00:11:12](#)

اقام الصلاة ايتاء الزكاة النصح لكل مسلم اذا الرسول كان يأخذ البيعة من بعض الصحابة احيانا على اعمال معينة يعني احيانا الرسول اخذ البيعة من النسوة على الا ينحن من بعض النساء - [00:11:33](#)

اخذ البيعة من المهاجرات على اشيء. اخذ البيعة يوم الحديبية من بعض الصحابة على الموت واخذ البيعة من بعضهم على الا يفر.

فقد يحتاج الامام الى ان يأخذ بيعة خاصة بعد البيعة العامة على شيء معين. على شيء معين - [00:11:56](#)

جريدة بايع الرسول على النصح لكل مسلم. لكن ليس كل الصحابة بايعوا الرسول على النصح لكل مسلم يعرف امكانات جرير فيجوز للامام ان يأخذ البيعة على بعض الرعية دون الاخرين على اعمال معينة يقومون بها - [00:12:19](#)

والله اعلم ارجع الى باب الصلاة كفارة. الحديث الثاني حدثنا قتيبة قتيبة ابن سعيد ابن جميل ابو رجاء قال حدثنا يزيد ابن زريع عن سليمان التيمي عن ابي عثمان النادي عن ابن مسعود - [00:12:43](#)

ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فات النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله اقم الصلاة طرف النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين الحديث هنا مختصر وتمام ان النبي امره ان يتوضأ وان يصلي ركعتين. قال الرجل يا رسول الله الي هذا - [00:13:11](#)

قال لجميع امتي كلهم لجميع امتي كلهم. هذا وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم. والحمد لله رب العالمين - [00:13:43](#)